Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقبيل الظهر بدأت طائرات الهليكوبتر الإسرائيلية تلقى منشوراتها تدعو أهل البلدة إلى الاستسلام وتقنعهم بأن هدف الهجوم هو قوات العاصفة وليس المدنيين .

وأطلقت مكبرات الصوت نداءات تطلب منهم الكف عن القتال وتمنحهم الأمان ..

وسكت الدوى .. وساد السكون :

وبدت الكرامة أطلالا .. تتعالى من أنقاضها أعمدة اللهب .. وسحابات الدخان الأسود .

وأخذ الجنود الإسرائيليون ينفذون وعدهم بالأمان .

قتلوا الأطفال والنساء ومثلوا بجثث الشهداء ونهبوا البيوت والدكاكين .. ونسفوا ما نجا من دك المدافع ودمار قذائف الطائرات حتى سويت المدينة بالأرض .. وقام الجنود بجمع المزارعين وشدهم بالسلاسل وحملهم بالعربات إلى الضفة الغربية بدعوى أنهم من الفدائيين ..

وقبيل العصر كانت قوات المقاومة قد أعيد تجمعها فى المرتفعات الشرقية .. وبدأت سلسلة من الهجمات المفاجئة على القوات الإسرائيلية لإجبارها على الانسحاب فى الوقت الذى أخذت المدفعية الأردنية تصب نيرانها على مدرعات العدو وتضرب طائراته جنوب المدينة .

ومع انحدار الشمس فى الأفق الغربى بدأت فلول الإسرائيليين فى الانسحاب تلاحقها هجمات المقاومة ونيران المدفعية الأردنية .. حتى وصلت إلى الضفة الشرقية وبدأت فى العبور بواسطة جسور مؤقتة أقامتها على النهر .

واندفعت قوات العاصفة من جنوب المدينة محاولة تطويق القوات الإسرائيلية المتقهقرة وقطع طريق الانسحاب عليها واحتدم وطيس المعركة شرق النهر ودار قتال مرير فى الظلام انتهى بإخلاء المنطقة كلها من القوات الإسرائيلية واستمرت ملاحقة القوات المندحرة بقذائف الهاون ١٢٠ مم الذى غنمته المقاومة من